رابط المادة على منصة باحث

مجالس القرآن | د. أحمد عبد المنعم

تفسير سورة الأنعام)12(| الآيات)921-931(| د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبدالمنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. هنستكمل باذن الله عز وجل اه تفسير سورة الانعام كنا توقفنا عند قول الله عز وجل - 00:00:00

وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون. اية مية تسعة وعشرين مية تسعة وعشرين سورة الانعام صفحة مية اربعة واربعين قلنا المرة اللي فاتت وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون. وكذلك اي كما ان - 00:00:20

الجن تولوا الانس واضلوهم. كذلك يولي الله عز وجل الظالمين بعضهم بعضا. قلنا العلماء اختلفوا في مسألة يعني ايه نولي الظالمين وكذلك نولي بعض الظالمين تماما يعني ايه ان بعض الظالمين يتولى بعض الظالمين. فقال بعضهم وده كان اختيار الامام الطبري ان بمعنى يعني الطيور على اشكالها تقع. ان الظالمين - 00:00:41

يتلاقوا الصفات النفسية بتبقى في قوة كده بتجمعهم مع بعض تلاقي الاندال مع بعض الجبناء مع بعض فتلاقي مجموعات بتتلاقى تتجمع زي ما يكون هذه الصفات النفسية اقرب الى مغناطيس بتشد بعض - 00:01:01

فتجد ان آآ وبيحشروا كذلك زمرا هذه المجموعات تحشر زمرا فقيل هنا نولي بعض الظالمين بعضا يعني الولاية هنا ولاية مؤاخاة في الضلال ان هم بيتآخوا في الظلم وفي الضلال. بيتولوا بعض ان زي ما بنقول القتلة يبقوا مع بعض العصاة اصحاب الشهوات مع بعض. دول بيتولوا بعض. وان - 00:01:16

ده من سنن ربنا سبحانه وتعالى ان هم بيجتمعوا. وبيظل هذه السنة بتظل تكتمل تكتمل تكتمل ان الله عز وجل يجعل الخبيث بعضه على بعض. يعني حتى لو القوة المغناطيس النفسي ده اللي بيشد الزلمة مع بعض لو ما كانش كافي لشد بعض الناس تحصل ابتلاءات - 00:01:39

فرق الخميس اللي واقف في صف الاتقياء الخبيث اللي واقف في الصف النقي تحصل البلاءات توقع الخبيث يروح مع الخبثاء مع بعض لغاية لما يحصل التميز الكامل اول لما يحصل التميز الكامل ويبتعد - 00:01:59

اهل الخبس والضلال عن اهل الايمان ينزل العذاب على اهل الخبز. يبقى هذه الابتلاءات تحدث تصفية لغاية يبقى من آآ من سنن الله عز وجل ان ده بيحدس تلقائي وبيحدس بالابتلاءات. بيحدس تلقائي ان هم بيحبوا بعض. وبيتولوا بعض على الظلم. وبيتجمعوا مع بعض. طب يبقى في منافقين مستخبيين في الصف - 00:02:13

تحدث البلاءات توقع دول معي؟ فالله عز وجل يجعل الخبيث بعضه على بعض لغاية لما يتجمعوا بعض مع بعض وبعد كده ايه؟ فيرقمه بعد ما يرقمه يجعله جميعا ايه؟ في جهنم - 00:02:33

آآ ما كان الله ليذر برضه آل عمران. دي كانت الأنفال آل عمران ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز التمييز اللي بيفصل في فصل تكاد يتميز تتقطع وتنفصل. تكاد تميز من الغيض. ما كان الله ليظهر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطير - 00:02:45

فالخبيث هيظل يتولى بعض. ده كان اختيار الامام الطبري ان التولي هنا بمعنى التلاقي والتأخي في ايه؟ في الظلم. الامام ابن كثير لا كان رأيه ان التولي هنا نولي بعض - 00:03:05

الظالمين البعض التولي بمعنى التسليط. ان الله عز وجل يسلط ظالم على ظالم اخر. ييجي انسان ظالم فربنا يجيب ظالم تاني ينتقم من الظالم بظالم بعض وتاف نقواهم وده يبقى سبيل لظهور المؤمنين. وقلنا كان كمثال عملي دولي يعني حصل كان من اسباب آآ او - 00:03:15

ومن الاشياء الاعداد لتهيئة نشوء الدولة الاسلامية. الصراع كان بين فارس والروم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون. كان ربنا سلط زالم على زالم رقم بعض. ودايما اللي بيتولى ظالم الله عز وجل يسلطه عليه - 00:03:35

اللي وفيه اثار في الموضوع ده كنا ذكرنا قصته منها المرة اللي فاتت فربنا بيقول وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون. يبقى بيجتمعوا على آآ الكسب بتاعهم. دعا رأي الامام الطبري الكسب بتاعهم - 00:03:50

هو اللي بيجمعهم. الصفة بتاعتهم يتجمعوا. على رأي ابن كسير ان الكسب بتاعهم اعمالهم بسبب اعمالهم يسلط عليهم ظالم. يعني احيانا يسلط على الناس ظالم بسبب ظلمهم هم عليهم زالم. وبعد ما الزالم ده ينتقم منهم ربنا يسلط زالم اخر عليه. بما كانوا يكسبون. ثم يقول الله عز وجل يا معشر الجن والانس - 00:04:04

هنجد مسألة اه كثرة مجيء الجن والانس في في الصورة بالرغم ان كان الكلام على الانس طوال الصورة بدأ هنا ادخال قضية الجن جت اكتر من مرة سواء ان هم يوحوا زخرف - 00:04:24

قول او يوحوا شبهات وربنا قال له ان ان الشياطين ليوحون الى اولئهم ليجادلوكم. فربنا جاب جهد الجن في الدنيا الاضلال الانس. جهد الجن في الدنيا لاضلال الانس. والله عز وجل تكلم عن يوم القيامة. يا معشر الجن والانس. الم يأتكم - 00:04:35

رسل منكم يقصون عليكم اياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا يقصون عليكم اياتي. يبقى اذا الدور الرئيسي ان هم يقصوا على الناس ايات الله عز وجل. الدور الرئيسي لرسل الله عز وجل ان هم يقصوا على الناس ايات الله عز وجل. لا ان يفتعلوا ايات - 00:04:54

على حسب طلب اللي امامهم. يعني المشركين طول الصورة عمالين يطلبوا ايات. عايزين معجزات حسية عايزين يطلعوا السما عايزين حاجة تنزل. عايزين ايات غير القرآن مش عاجبهم القرآن. لكن الرسول هو مبلغ. والرسول سمي رسول لانه جاء - 00:05:14

برسالة فلو تخلى عن الرسالة يبقى لو تخلى عن الرسالة المبعوث بها يبقى تخلى عن الصفة الاساسية بتاعته احنا قلنا من الخيانة ان موزف البريد اللي مبعوت برسالة للبيت وواخد الرسالة يوصلها. فمن الخيانة انو يفتح الرسالة ويغيرها - 00:05:28

حتى لو ظن انه بيعمل كده عشان اهل يعني لو مسلا جاي رسالة ان ابنكم مات بمناسبة بعتين رسالة الحقوا ابنكم مات. فموزف البريد رايح يؤدي الرسالة فقال قبل ما اخبط اما اشوف كده الرسالة دي فيها ايه. فلقى فتح الرسالة لقى ابنهم مات. قال ايه ده؟ معقول نزعل - 00:05:45

ونزعل الناس مننا والناس تعيط ونبقى احنا السبب ما يصحش وقام شاطب ايه ابنكم نجح مسلا هو هو كده معتقد ان هو ايه انا باراضي الناس انا بفرحهم يعني انا اللي غلطان اه انت اللي غلطان انت كده خاين. فلما ييجي الناس تغطي على ايات النار او على ايات الجهاد او ايات القتال يقول لك احنا مش عايزين - 00:06:01

نزعل الناس ولا نضايقهم؟ لأ انت كده خاين. ما بتوصلش الرسالة كاملة الم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم اياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا؟ قالوا شهدنا على انفسنا خلاص رامي بقى التهم والهروب شاهدنا على انفسنا وغرتهم الحياة - 00:06:20

حياة الدنيا وشهدوا على انفسهم. آآ بعض المفسرين قال تكرار الشهادة هنا ان هم اول مرة آآ اللي شهد عليهم الجوارح. فلما شهدت الجوارح هم تكلموا بانفسهم. وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين. الامام الطبري الاولى - 00:06:40

رائعة هنا ودي بتبقى قاعدة مهمة قوي في في التفسير لما بيقولوا غرتهم الحياة الدنيا السطر كده يدل على يعني عمق فهم هذا الامام وفعلا يستحق لقب شيخ المفسرين قال جملة هنا بيقول ايه - 00:06:56

وغرتهم مين هم مين هم دول؟ قال العادلين بالله عز وجل الاوثان العادلين بالله عز وجل الاوثان واوليائهم من الجن العادلين بالله الاوثان دي كانت اول كلمة جت في السورة - 00:07:10

الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. ده بيجيب بيربط الموضوع من اول

السورة. وضاف عليهم هنا اولياؤهم من ايه؟ من الجن. اللي بدأت تضاف في الجزء الاخراني من السور. يبقى تاني قال هم شف شف الدقة بتاعة المفسر. قال هم دول مين - 00:07:29

اللي من اول الصورة مع الجن دول بيتضامنوا. طب ايه الحياة الدنيا؟ الامام الطبري له فقه في تأويل بعض الآيات ان اللفظ المجمل زي كلمة التقوى كلمة الفساد كلمة الاصلاح دي الفاظ مجملة. بيقول - 00:07:49

حاصل كلامه ان السياق يخصص اللفز ده. يعني ايه؟ يعني مسلا آآ اتقوا الله مسلا واصلحوا بين اخويكم فهنا التقوى لها معنى مخصوص انك انت تتقي الله في اخيك مش المعنى العام - 00:08:07

فكذلك الاصلاح وكذلك الفساد. فبيقول هنا غرتهم الحياة الدنيا ايه بالظبط اللي في الدنيا غرهم هنا يقول اللي غروهم هنا حب الرئاسة جاب منين كلمة حب الرئاسة هنا قال الامام الطبري قال وغرهم حب الرئاسة - 00:08:24

شال كلمة حياة الدنيا وحط لان الحياة الدنيا كلمة عامة فيها اموال فيها شهوات فيها اشمعنى جاب منين جاب منين كلمة حب الرئاسة جابها مما قبلها ومما بعدها مما قبلها لما قالوا - 00:08:42

ان نؤمن حتى نؤتى مثل ما اوتي رسل الله. الكبر اللي جواهم اللي خلاهم يرفضوا لذلك ربنا قال عقابهم سيصيب الذين اجرموا ايه؟ صغار. عكس الكبر ده وبعدها لما قالوا وهنيجي عندها بقى لما قالوا آآ وقالوا هذه انعام وحرث حجر لا يطعمها الا - 00:08:52

من نشاء احنا اللي نملك مش ربنا. احنا اللي نملك التوزيع الاقتصادي. احنا اللي نقول ايه اللي حلال في الاموال وايه اللي حرام. مش ربنا اللي يقول لنا. لذلك استغربوا لتنهانا ان نعبد ما يعبد اباؤنا - 00:09:14

وان نفعل في اموالنا ما نشاء انت عايز ما تخليناش نعمل في فلوسنا اللي احنا عايزينه مستحيل الا فلوسنا فحب التصرف وحب الكبر وحب السيطرة وحب الرئاسة ده اللي خلاهم ايه فخصص الامام الطبري المعنى ده وقال ان اللي اضل - 00:09:25

غالب الانس والجن حب الرئاسة ومنازعة الله عز وجل في الربوبية ومنازعة الله عز وجل في الالوهية. وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين. ذلك ان لم يكن ربك مهلك القرى بظلم جزاك الله خيرا. واهلها غافلون - 00:09:41

يعني ذلك ان لم يكن ربك مهلك القرى بظلم وعلوها غافلون. لما الله عز وجل جاب هذا المصير الاخروي وشاهدوا على انفسهم وخلاص لا مناص ولا مفر. فربنا بيقول اللي حصل فيهم ده ما حصلش فجأة - 00:10:00

وربنا بعت لهم رسل وبعت لهم ايات. والامر كان واضح واية واية. لكن هم اللي اصروا. لم يكن ربك مهلك القرى بظلم واهلها غافلون قيل لم يكن ربك مهلك القرى بظلم اي بشرك - 00:10:14

لم يكن ربك مهلك القرى بشرك منهم واهلها غافلون يعني وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا يعني الله عز وجل لن يهلك قرية على حين غفلة الا بعد ان يبين لها ويرسل لها ويوضح لها. ثم تجحد فينزل العذاب - 00:10:31

معي؟ وقيل وما كان ربك ليهلك القرى بظلم اي بظلم منه لهم يبقى اما بظلم منهم له وهو الشرك او بظلم منه. الله عز وجل له. تاني تاني ذلك ان لم يكن ربك مهلك القرى بظلم - 00:10:50

يعني اللي قال ان معنى كلمة وظلم اي بشرك يبقى هنا مين اللي ظالم هم لم يكن ربك مهلك القرى بظلم يعني ان هم اشركوا وما جالهمش رسول ربنا مش هيعذبهم. ربنا هيبعت لهم رسول - 00:11:09

ويبين لهم فيعرضوا فيهلكهم يعني زي سيدنا صالح بيقول لهم لا تمسوها بسوء عملوا ايه عقروه بيقول لهم لا تمسوها. قاموا عاملين ايه؟ مش بس قاموا عقروه فالاية واضحة والجريمة واضحة. فاستحقوا العقاب. فهنا الاهلاك ما كانش وهم غافلون. لأ وقال لهم تلات ايام وهينزل العدد - 00:11:27

وعد غير مكذوب او ذلك لم يكن ربك مهلك القرى بظلم اي ان الله عز وجل يزلم احد حين نفي الظلم عن الله. وان كان الطبل رجح الرأي الاول ان الظلم يعني بشرك - 00:11:52

يعني ان ربنا ما بيزلمش احد ومصداق الاية دي وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا وده بالنسبة للعبد يعني ده بالنسبة للامة وبالنسبة للعبد الله عز وجل لما يجي واحد يقول لك ايه - 00:12:04

فلان اول مرة مسلا شاب ومات على معصية يقول لك حاجة عجيبة ومات واول مرة يعمل معصية وسوء خاتمة تقول له ابدا انت عايزني اتهم ربنا؟ ابدا. يعني كلامك يعني بتحكي القصة زي ما يكون عايزنا نتهمه وبين ابدا. حاشاه سبحانه وتعالى - 00:12:18
الله عز وجل اعلم بعباده وارسل له وبين له ووضح له لكن هو اللي اصر مش معنى انك انت منتش عارف ايه الرسل اللي اتبعتت لفلان وايه الانزارات اللي اتبعتت لفلان مش معنى انك مش عارف انك تسيء الظن بالله - 00:12:35
فلان مسلا تتعجب فلان مسلا انتكس او فلان آآ اياك انك تسيء الظن بالله. ابدا لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. ربنا بيرسل ويبين ويوضح لكن الانسان هو اللي للاسف بيصر آآ على الضلال - 00:12:51
فربنا بيقول بعدها ولكل درجات مما عملوا. وما ربك بغافل عما يعملون. ولكل درجات. بعض قال ولكل درجات مما عملوا ايه علاقة الاية ديت بعد اية الاهلاك؟ آآ ابن عاشور التقت معنا جميل قال - 00:13:08
لما اهل الايمان اللي عايشين في مكة سمعوا الاية ديت وما كان ربك ليهلك القرى بظلم. خافوا ان مكة يقزف بها طب هم مستضعفين ومش عارفين يعملوا حاجة. فربنا بيقول لهم اطمنوا درجاتكم محفوظة في الجنة - 00:13:26
يعني حتى لو اهلكت معهم درجاتكم في الجنة محفوظة. يبقى ولكل درجات مما عملوا بعضهم قال ده تطمين لاهل الايمان المستضعفين اللي عايشين مع المشركين ومش قادرين يهاجروا وحتى لو نزل عذاب عام - 00:13:41
اطمنوا ان الدرجات بتاعة الايمان بتاعتكم محفوظة وبعضهم قال ان ولكل درجات بما عملوا من الجن والانس ان ان الناس مش هتتاخد مش مش هيتعاقبوا عارف بالمجموع كده بالزفت فلا ابدا - 00:13:56
لأ ده كل واحد وكل شيء له عقاب معين ومحدد. سواء درجات او دركات فلكل درجات مما عملوا. كل طاعة لها مكان وكل معصية لها مكان فكل واحد هيتحاسب حساب دقيق جدا جدا جدا. وما منا الا له مقام معلوم. كما ان ذلك في الدنيا كذلك في الاخرة. كل واحد - 00:14:12
واحد له درجة معينة لن يتخطاها ولن يتعداها على حسب عملي وتفضل الله عز وجل عليه. ولكل درجات مما عملوا وما ربك بغافل عما يعملون الاعمال اللي في السر لهدم الباطل واللي اعمال في السر لاهل الايمان ربنا يعلمها - 00:14:38
واحد مستضعف مؤمن فقط في وسط دولة كلها كافرة الله يعلمه واحد منافق في وسط دولة كلها اسلامية الله يعلم الموضوع مش هيتاخد كده ان كل دول يخشوا الجنة وان كل دول يخشوا النار لأ - 00:15:01
ثم لا ينزعن ايهم اشد على الرحمن عتية يعني النار وهي بتطلع اول لما بتلتقط مش بتبدأ تنقي الايه؟ العتال اول تطلع هي عارفة هتجيب مين وتطلع اللسان بتاع النار يطلع. عارف هو هيختار مين بالزبط - 00:15:19
الكاليب اللي على الصراط اللي بتطلع هي عارفة هتجيب مين بالزبط نعوذ بالله من ذلك فالامر ما فيش حاجة اسمها ايه ؟ آآ صدفة او كلهم يخشوا او يعدوا مية كده قاعدين على الصراط ويقوموا الصلاة واقع بهم في النار. الموضوع مش كده - 00:15:39
ولا يخش يتوزن فيخش بسرعة يوزن وراه. مش في الجمارك احنا وفي المطار فالموضوع ايه يعدي. لأ. الموضوع بدقة عالية جدا جدا وما ربك بغافل وده تطمين للنبي صلى الله عليه وسلم. ربنا بيقول للنبي اطمن ربك - 00:15:55
الذي يربيك بنعمه يعلم خطط الانس والجن لان هنا آآ تكالب الانس والجن على اهل الايمان حطوا ايديهم في ايدين بعض وبدأوا يوحوا لبعض وياخدوا الافكار من بعض يخرج القول غرورا. فربنا بيطمن النبي صلى الله عليه وسلم حتى لو اجتمع اهل الارض جميعا - 00:16:14
على ان يهلكوا هذا الدين لن يستطيعوا. والله غالب على امره. والله متم نوره ولو كره الكافرون ده امر قطعي مهما اجتمع اهل الارض جميعا على ذلك لن يستطيعوا. انت بتقول بعد الاذان اللهم رب هذه الدعوة التامة. هي تامة - 00:16:35
ومستمرة في التمام الى يوم القيامة طيب انت اما بتسمع اية الاهلاك وما كان ربك ليهلك القرى بظلمه. وبعدين ربنا بيقول ان كل واحد له عقاب معين مخصوص له وكل واحد له آآ ثواب معين مخصوص له. وتشوف اجرام اهل - 00:16:54
آآ الباطل فتستعجل العذاب تقول طب يا رب العزاب ما ينزلش دلوقتي يخلصنا منهم كلهم فربنا يقول لك وربك الغني ايه ذو الرحمة

ربنا سايبهم رحمة علهم يتوبوا لعل الله عز وجل يخرج من من اصلابه من يوحد الله عز وجل - 00:17:13
وربك الغني ذو الرحمة يشأ يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء يبقى اللي مستعجل على الاهلاك ربنا بيقول له انا قادر على ذلك. ولو يشاء الله لانتصر منه فربنا بيقول الله عز وجل غني عن عبادتهم - 00:17:33
اهل الايمان وغني عن آآ اموال اهل الباطل. والاسباب اللي معهم والزنا اللي معهم. الله عز وجل غني سبحانه وتعالى. ولا يستحق اسم الغني حقيقة مطلقا الا الله سبحانه وتعالى - 00:17:54
ان الغني الانسان لما بيبقى غني غني بحاجة يعني اصبح غني ما هو استغنى في غنى عنه الغنى من معاني الغنى آآ ان معك اسباب تحافز عليك وتمنعك من اشياء اخرى - 00:18:08
كأن لم يغنوا فيها كأنهم ما كانوش قاعدين فيها قبل كده امنين فالانسان عشان يبقى غني يمتنع من اشياء تضره او معه حاجات تفيده لازم باسباب واشهر حاجة لاسباب بتساعد الانسان على ذلك هو الايه؟ المال. فاطلق الغني على المال. ان معه فلوس يسافر بها. معه فلوس يشتري بها اللي هو عايزه. معه فلوس - 00:18:27
فلوس يتعالج بها. فاصبح ان اللي معه الاسباب هو ايه؟ الغني. الانسان البشر لا يكون غنيا الا بسبب الله عز وجل هو الغني بذاته سبحانه وتعالى لا يحتاج الى شيء - 00:18:52
الله عز وجل غني بذاته سبحانه وتعالى. لذلك قلنا نفس المعنى ده برضو في الملك. ان الملك في الدنيا يحتاج الى جنود يحتاج الى مملكة عشان يبقى اسمه ملك يعني لو الملك الجنود - 00:19:07
والشعب عمل عليه سورة وانقلاب ما عادش ملك يبقى هو كان ملك بهم فلو قاموا عليه ما عادش هو ملك لو سابوه مشيوا ما عادش ملك. لو الارض راحت منه ما عادش ملك. لكن الله عز وجل هو الملك سبحانه وتعالى لا يحتاج الى شيء سبحانه وتعالى. لزلك تيجي اللحزة اللي يفنى فيها كل شيء - 00:19:22
ما فيش مخلوقات ما فيش ارض ما فيش كل حاجة يفنيها الله عز وجل ويقول لمن الملك اليوم؟ سبحانه وتعالى الله لا يحتاج الى شيء سبحانه وتعالى. في هذه اللحظة هو ملك - 00:19:46
وهو غني سبحانه وتعالى. ثم يعيد هذا مرة اخرى. حتى الملائكة اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا. يعني حتى جنود ربنا محتاجين ان ربنا يبقى معهم عشان يقوموا بالوظايف - 00:20:00
فتأتي اللحظة التي يميت الله عز وجل فيها كل الملائكة وكل الخلق يهدي الله سبحانه وتعالى. هذه اللحظة يظهر الملك جليا واضحا والغنى جليا واضحا. فهو الغني بذاته سبحانه وتعالى. وهو وربك الغني ذو الرحم - 00:20:15
يشأ يذهبكم ويستخلف من بعدكما يشاء كما انشأكم من ذرية قوم اخرين. يعني كان في قوم والقوم دول كان لهم ذرية احفاد وانتم جيتوا من الاحفاد من اول سيدنا نوح - 00:20:31
اهلاك مستمر. فزي ما ده حصل ممكن يحصل معكم وكلمة كما انشأكم ما قالش كما انشأكم من قوم اخرين كما انشكوا كمان من ذرية قوم اخرين لتباعد الاجيال وكثرتها التي ماتت - 00:20:44
يعني كان في قوم نوح واهلكوا وقوموا هودوا واهلكوا يعني الموضوع مستمر. فزي ما ده حصل ممكن يحصل ومن احفادكم يعني انتم تهلكوا واحفادكم يطلع منهم قوم دول اللي ربنا يصطفيهم - 00:20:59
وكأن برضو فيها اشارة الى ان الله لا يعجل بعجلة احد. مش اول لما يشيلكم يجي جيل مباشرة يبول يطبق. لا من الاحفاد بتاعتكم يطلع احفادكم يخلفوا ناس يبقوا هم دول القوم اللي ربنا ايه - 00:21:15
يصطفيهم انما توعدون لآت. يبقى السياق هنا ماشي لما جاب العذاب الاخروي. وبعدين جاب العذاب الدنيوي. لما قال يا معشر الجن والانس الم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم اياته؟ وبعدين قال وما كان ربك ليهلك القرى ده الاهلاك الدنيوي. لما ربنا اتكلم عن الاهلاك الدنيوي دي نقطة مهمة جدا ان كثير - 00:21:27
كتير من الناس لما بيسمع عن قضية الاهلاك الدنيوي ممكن يسيء الظن بالله يقول لك طب ده ما بيحصلش ليه؟ فدايما قضية الاهلاك

الدنيوي تحتاج الى تفصيل جت جت بعدها الايات - 00:21:47
جت بعدها التوضيح ان الله غني. الله ان يشاء يفعل ذلك. وان ده ده كده كده هيحصل انما توعدون القاعدة الثابتة وما انتم بمعجزين يعجز الذي يظن ان يعجز الله - 00:22:01
ان الله عز وجل لن يقدر عليه اه ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا بل يظن انه يفلت من عذاب الله عز وجل اللي يظن انه يعجز الله ده اللي معتقد انه هيفلت بمعصيته. بمعصيته - 00:22:16
ده اللي يظن ذلك. في واحد ممكن يهرب من القانون ما يمسكش عليه حاجة عمل البصمات وغير. وان كان ما عدش حد بياخد البصمات يعني. بس هو ايه زبط حاجته. ممكن واحد يفلت - 00:22:38
لكن عند الله عز وجل ما فيش حد هيفلت ما فيش حد يعجز الله عز وجل. لذلك من المعاني الجميلة قوي في قول الله عز وجل آآ بتاعة وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين - 00:22:52
الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ وعاف الناس والله والمتقين. والذين اذا فعلوا فاحشة وظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله يعني من معاني ومن يغفر الذنوب الا الله. المغفر ده - 00:23:06
اللي بيحميك من اللي كانوا بيلبسوه. يحميك من ضربات السيوف في المعركة تلبس المغفر فيجي الصيف على دماغك كان هيقسم لك دماغك نصين فالمغفر ده يمنعه. فهنا السيف اللي هينزل على الدماغ هو ايه؟ هو الزنوب - 00:23:21
وربنا بيقول لك لن يمنع اثر زنوبك عنك الا الله ما فيش قوة في العالم تستطيع ان هي تمنع اسر زنوبك عنك الا ربنا ومن يغفر الذنوب من يقدر يمنع اسر الزنوب عنك - 00:23:37
الا الله. ده الاثر ممكن يجي لك نفسي داخلي وظنوا انهم منعتهم حصونهم من الله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم. مين يمنع عنك الرعب مين يقدر يمنع عنك الخوف؟ - 00:23:52
يخربون بيوتهم بايديهم. ده مين يقدر يمنع عنك؟ يعني لو رحت لاعتى قوة في العالم قلت لهم انا عملت معاصي كتير احموني من عذاب الله ما حدش يقدر يمنع عنك ده. ابدا - 00:24:08
عز وجل يملك الارض والسماء والهواء والدم الذي في العروق والنفس الذي يدخل يعني الله لا يملك كل شيء لذلك القصة المشهورة اللي كان بيقول آآ آآ اللي كان يعني معتقد بقى انه وصل لقدرة من الصبر على البلاء فبيقول وليس - 00:24:20
لي فيما سواك حظ فكيف ما شئت فابتليني. كان بيقول لربنا كده. بيقول له يا رب انا ما بحبش غيرك فابتليني كما تريد. وليس لي فيما سواك حظ فكيف ما شئت فابتليني - 00:24:37
فابتلاه الله بعسر البول فكان يطوف على اطفال القرية ويقول ادعوا لعمكم الكذاب فشوف انت ممكن حاجة تيجي لك بسيطة جدا يقلب لك حياتك ربنا بيقول لهم وما انتم بمعجزين - 00:24:47
قل يا قوم لما هم اتجمعوا بقى الجن والانس وجابوا اخرهم. واحنا قلنا لما آآ الموضوع بدأ يشتد من اول قول الله عز وجل او من كان ميتا فحيناه وجعلنا له نورا - 00:25:07
يمشي بي في الارض اية مية اتنين وعشرين. لما بدأ الاصرار ان هم يمشوا بنور القرآن بين الناس ظهر هنا مين ظاهر هنا مين؟ ما فيش اي حاجة. اه بعد لما ميشوا او لفظة اول مرة تيجي - 00:25:18
معنا صورة ايوة اكابر المجرمين بعد او بعد اية او من كان ميتا فحيناه وجعلنا له نورا يمشي به في الظلمات اه كمان يمشي به في الناس كما مثلوه في الظلمات ليس بخارج منها كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون. وكذلك الاية اللي بعدها على طول جعلنا في كل قرية - 00:25:39
اكابر مجرمين. لما جه اكابر المجرمين واجتماع الانس والجن ويوحوا بعضهم الى بعض هذا التكالب يحتاج الى ثبات اعلى يبقى اذا كلما اشتد ثبات اهل الباطل لازم يشتد ثبات اهل الايمان - 00:25:58
لزلك لما قالوا آآ في اخر سورة ابراهيم لما اقسموا آآ الاية في اخر سورة ابراهيم واقسمت من قبل ما لكم من زوال اقسامه مساكم الله

بالخير هم اقسموا ما له من زوال. شدة - 00:26:15
يقي شدة اليقين بتاعهم. في ثباتهم على الباطل قالوا والله ما لنا من زوال لازم لما هم يقسموا كده انت تقسم. تقوم انت تقول والله ليتمن الله هزا الامر معي؟ يبقى هو كل ما يزداد ثبات - 00:26:44
انت لازم تزداد سبات. لو هو اقسم وقال ما لنا من زوال انتم تقول له والله لكم زوال معي؟ فلما هنا اشتد اه واجتمعوا مع بعض فالنبي صلى الله عليه وسلم بيقول لهم هنا بقى ايه؟ قل يا قوم اعملوا على مكانتكم. هاتوا - 00:27:02
المكانة التمكن من الشيء يعني جاية بس مش بس من المكان ده التمكن من المكان قل يا قوم اعملوا على مكانتكم. يعني كأن اصل المعنى كلمة اعملوا على مكانتكم يعني اسبت زي ما تقدر على مكانك - 00:27:20
وانا كمان هفضل سابت. لان المكان الشيخ الشعراوي له كلمة جميلة هنا في تفسير اية دي بيقول ايه بيقول لك من المعروف حسا وحتى فطرة عند الاطفال ان المكان الواحد - 00:27:41
لاشغال الحيز الواحد المكان الواحد ما يشغلوش حاجتين حتى كان ضرب مسال يقول لك الطفل لما يحب يقعد على الكرسي وهو لسه صغير طبيعي انه يشد اللي قاعد عشان ايه - 00:27:56
عشان نقعد عارف ان المكان لا يشغله الا الحيز الواحد ومكان واحد لا يشغله الا واحد. مش هينفع اتنين. فكأن فيه مكان الصراع بين اهل الباطل وقال الحق في مكان. فبيقول لهم مهما ثبتوا على مكانكم انا ثابت وانا اللي هكسب. وهي دي اصل المعركة. لزلك ختام المعركة في سورة ال عمران اصبروا - 00:28:06
المعركة مين اللي يصبر اكتر؟ وصابر لما انت صبرت هو صبر. فانت لازم صبرك يكسب صبره اصبروا وصابروا مفاعلة من الصبر. اللي صبره اكتر هو اللي هيكسب. اصبروا وصابروا. انت بعد ما صبرت لقيته هو كمان بيصبرك. قمت انت - 00:28:27
نفسك قلت له انا مش ماشي وايه ورابطوا انا قاعد انا ما ورايش حاجة. اصبروا وصابروا مش بس كده وايه ورابطوا فهنا بيقول له اعملوا على مكانتكم اني عامل مش مش مش فسوف اعمل لا باسم الفاعل جملة اسمية مؤكدة انا مستمر مهما انتم استمريتوا ومهما كان معكم من ادوات ومهما - 00:28:45
مجتمع الانس والجن ومهما نزل اكابر المجرمين ومهما قالوا من شبهات انا مستمر نصر دين الله عز وجل. اني عامل لن يوقفني شيء ابدا لنصرة هذه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم حتى تنفرد هذه السلف. يعني لغاية لما اتقطع رقبتي. لما قال كده في صلح الحديبية. في قصة صلح الحديبية وهو متجه للحديبية. حتى تنفرد - 00:29:12
هذه السالفة خلاص قرار آآ قطعي مهما جابوا من مش هم يزودوا في الادوات او من اتراجع ابدا هو المفروض يزود انت تزود هو لما يزود انت تزود انت تبقى اشد ثباتا - 00:29:32
لذلك لما كانوا كلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه هم بيزودوا هنا في الادوات اللي بتضغط نفسيا على المؤمنين. فلكن لازم سيدنا نوح يزود الخطاب فقال لهم امتى اسخروا منا؟ فهنا نسخر منكم كما تسخرون. فسوف تعلمون من يأتيه عذاب - 00:29:48
ويحل عليها عذاب مقيم لما هم زودوا في الضغط نفسي سيدنا نوح كان لازم يزود يحافز على اهل الايمان اللي معه. لان ربنا قال له خلاص لانه يؤمن من قومك الا من قد امن. فكان لازم يحافز على اللي معه - 00:30:02
فطالما زودوا في الخطاب كان لازم انت كمان تزود في الخطاب. قل يا قومي اعملوا على مكانتكم اني عامل فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الدار وعامة انت بتقول له القاعدة انت بتقول له فسوف تعلمون بس انت بتقولها له عامة برضو انه لا يفلح الظالمون - 00:30:15
امر منتهي الزالم مش هيفلح شوط تاني من فسادهم وفساد عقائدهم وفساد احكامهم التي وصلوا اليها بعيدا عن الدين هنجد ان في اكتر من شوط في سورة الانعام تقريبا لغاية قصة سيدنا ابراهيم - 00:30:31
كان صراع ان هم عايزين اية والرد عليهم وايات ربنا المبثوثة في الافاق. وان القرآن كافي شهيد. ثم نموزج سيدنا ابراهيم سواء اللي بيعلمهم سواء ناظر او مناظر ان الوصول الى معرفة الله عز وجل - 00:30:52

بابسط الاشياء الانسان يصل الى الله سم بعد زلك جه شوط تاني عن آآ ان الله فالق الحب وانه شوط عن قدرة ربنا سبحانه وتعالى. وبعدين جت بدأوا بقى الكلام - 00:31:07

للمشركين مش بس عايزين اية وبينكروا القرآن ده بدأوا يأتوا بتشريع بديل وبدأ التركيز على قضية الحلال والحرام وبينزعه في حق التشريع الحلال والحرام جه شوط قبل كده ان هم عايزين يحولوا الحرام لحلال بشبهة - 00:31:21

الحرام كان الميتة الشوط اللي فات وبعدين ما بينهم شوط تاني يعني من اول ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق وان الشياطين مية واحد وعشرين. وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون. ده - 00:31:41

كان ختام الشوط بتاعي ان هم عايزين يحولوا الحرام لحلال. وبعد كده جه شوط طويل صفحة ونص تأكيد لقواعد واجتماع الانس والجن والسنن سواء في الدنيا او الاخرة. وبعدين جاب شوط تاني من محاولة تحويل - 00:32:00

الحلال الى حرام وده اشد كأن في تدرج يعني ان هو يحاول يخلي الحرام حلال هو عايز يخلي الميتة حلال. كان بيعملوها ازاي بالشبهة بتاعتهم؟ لو تفتكروا الاسار اه لما راحوا زي ما ذكر الامام الطبري وكثير من في السن اثارهم لما راحوا للنبي صلى الله عليه وسلم قال الستم تتبعون شرع الله - 00:32:15

فيقولون بلى فيقولون لهم اتأكلون ما فيقولون لهم الشاة تجدونها ميتة. من قتلها المسلمين يقولوا ايه؟ الله فيقوم يقول له تأكلون ما ذبحتم او تأكلون ما قتلتم بايديكم. ولا تأكلون ما قتل الله. وتزعمون انكم تتبعون شريعته - 00:32:41

شف هي ما لهاش غير رد واحد يا واد يا مؤمن. اه. فهو هو هنا عايز يعمل ايه؟ الشبهة دي الغرض منها ايه عايز يحول عايز يلعب عندك في التشريع. يحول الحرام اللي هي الميتة يخليها ايه؟ يخليها حلال - 00:33:04

طيب شهوة الانسان الاكل آآ مش مقتنع ممكن تخلي الانسان طبعا ده دافع مش مقبول بس ممكن تخلي فيه دافع عند الانسان انه يخلي الحرام يحاول واللي يعمل شبهات يخلي الاختلاط يخليه من حرام لحلال يحاول يفعل ذلك. ان الشهوات الخمر يحاول يخلي الحرام حلال. انما الانسان يخلي الحلال حرام - 00:33:21

ليه ليه هنا ده حب التشريع دي المنازعة ده بقى الشوط التاني ده التدرج في الفجر. الشوط بقى هنا ان هم بيخلوا وصلوا ان هم عايزين يخلوا لهم حق السلطة التشريعية على الناس - 00:33:41

هم يخلوا مش الحرام حلال فيوافقوا شهوات الناس. لأ ده هيضادوا شهوات الناس. ده هيقولوا على حاجات للناس مصادمة لفطرتهم يعني خلوا الناس يقتلوا اولادهم وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم ليردوهم ليلبسوا عليهم دينهم - 00:34:00

شف المنازعة بتوصل في التشريع لايه زي ما قلنا في قول الله عز وجل المرة اللي فاتت ربنا استمتع بعضنا ببعض كان استمتاع الجن بالانس في ايه استمتع بالجن انه اكتسب افكار شهوانية من الجن - 00:34:23

فمبسوط يعني الانس الشيطان يجيب له فكرة شهوانية فيتبسط. طب الجن مستمتع بايه؟ مستمتع بحب السيطرة على الانس بيقول لك من من لحظة النشوة بتاعته ان لما يدخل العرب ويقولوا اعوذ بسيد هذا الوادي من الجن - 00:34:38

فينتشي لما الصحابي لما تعثر قال تعس الشيطان فالنبي صلى الله عليه وسلم قال له لا تقل ذلك ولكن قل بسم الله فان قلت تعس الشيطان يتعاظم سيصير كالقصر وان قلت بسم الله يخنس - 00:34:57

شف هو ايه لو انت نسبت له حاجة للشيطان وقعدت تتكلم ان الشيطان يتضخم هو عايز يحس انه كبير. هي دي مشكلته الكبر اللي رفض يسجد لسيدنا ادم فدول بقى شركاء هؤلاء الشياطين واولياء هؤلاء الشياطين بنزعوا ربنا سبحانه وتعالى في التشريع فعايزين يسيطروا على المجتمع مش - 00:35:15

بس يفتحوا للمجتمع الشهوات. لأ ده كمان عايزين اللي نقول عليه حرام يبقى حرام. اللي نقول عليه ما يتاكلش يبقى ما يتاكلش. تخيل حتى تقرب الشهوات الى الانسان الطعام تدخلوا فيه. ومنعوا الناس من الاكل - 00:35:38

وخلوا الناس يقتلوا اولادهم شوف السفاهة لما ودي هنا لما في اثر اظن مروة عن ابن عباس وغيره ان يقول لك اذا اردت ان تعلم سفاهة المشركين فاقرأ ما بعد مية وتلاتين من سورة الانعام - 00:35:55

شف السفاهة يبقى الانسان لما بيغيب عن تشريع ربنا ممكن يوصل لتشريع اي حاجة الزنا مباح برضا الطرفين جواز المثليين يعني ممكن اي حاجة ان لو اب ضرب ابنه عشان الصلاة الاب يتسجن مسلا ان دي ان التشريعات الارضية لما تبعد عن نور الوحي ممكن توصل الى مصادمة - 00:36:07

فترة الى ابعد ما تتخيل وده احد معاني قول الله عز وجل ليرضوهم وما يغني عنه ما له اذا تردى ليقوم ان هو يسقطوهم. قالوا هنا السقوط في الفطرة اللي يسقطون في جهنم - 00:36:32

فقل يرضوهم ان بيخليه مسخ ممكن يحوله لمسخ والعياذ بالله طيب ده بقى الشوط التاني من محاولة المنازعة في التشريع ووجود ده في سورة الانعام مع ان كلام سورة الانعام الواحد لما يقرا الجزء الاول من سورة الانعام كلام كله عن ربنا وكلام ايمانيات وكلام - 00:36:48

فيجي بعض الاخوة يقول لك انا بحب الجزء الاول بس من ايه من سورة الانعام انما الجزء الاخير سورة الانعام ما بجدش فيه قلبي وده نوع من علمنة الدين الموضوع مش نجتهد قلبك. ده نوع من علمنة الدين. ان الدين يبقى كله شوية ايه؟ روحانيات فقط. وما فيش تشريع او جهاد او قتال او - 00:37:11

او عقيدة ده نوع من العلمنة. ما انت بتسيب انت انت سبت مساحة فاضية المساحة الفاضية دي انت بتستغل على طول كذلك من اسباب علمنة الدين عند الناس اصول الدين مجزأ عند الناس. عدم كلام الدعاة في هذه الاماكن فبيتكلم غيرك فيها. يتكلم غيرك فيها - 00:37:32

انت سبت اماكن فاضية ما اتكلمتش في المعاملات المالية. فغيرك بيتكلم ويأسر فيها. انت ما اتكلمتش في العلاقات الاجتماعية. فغيرك يتكلم ويأصل فيها. انت كان لازم تبني حدود هنا ما تعديش اي كلام ما يعديش غير بفلاتر. زي زي الفلاتر اه المهم خلينا في - 00:37:51

ده نوع من العلمنة انك انت تبقى عايز تسمع فقط شوية اه اه ايمانيات وشوية روحانيات وبقية الدين فين فين بقية الجزء التاني من الدين فين فربط سورة الانعام ان دي وحدة على بعضها. ان الذي خلق - 00:38:10

والذي يشرع والذي اله الخلق والامر. لذلك حتى الاية وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانعام نصيبا كان ممكن ربنا يقول وجعلوا لله نصيبا ربنا قال اللي جعلوه نصيب ده انا اللي خلقته - 00:38:30

فبما ان الله عز وجل هو الذي خلقه يبقى هو الذي يأمر وينهى فيه. وجعلوا تعالوا نشوف بقى عملوا ايه هنستنى قد ايه كده طيب وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانعام نصيبا - 00:38:47

عملوا ايه بقى كانوا بيجيبوا الحرث والانعام بتاعتهم الزرع والانعام ويقسموهم بيقولوا ده لربنا ويحطه كده يشيلوا جزء من البذور والحبوب والحرف بتاعهم والانعام يقولوا ده هنطلعه لله وده للالهة - 00:39:05

وهذا لشركائن. الاول يعملوا اسم شف الاول الفكر طب مش هم مشركين؟ طب ما كان يطلعها كلها للالهة. لكن لأ لازم برضو يسيب حتة ايه لله ده خطورة الخلط انه يجيب حتة - 00:39:29

ان يجيب مادة موافقة للشريعة الاسلامية ومادة مضادة للشريعة الاسلامية. ويجيب مادة موافقة للشريعة الاسلامية يجيب مادة ويعملهم في دستور واحد اللي كان بتاع التتار اسمه الياسق لازم يجيب حاجة يخلط على الناس - 00:39:46

الحاجة الشرعية بالحاجة الشركية. ويحطوهم في بعض فيصعب الفصل لزلك لما ارادوا ايسافنا الى الاصنام لما ارادوا يحطوهم في مكة حطوهم فين فوق السفر ضاقت بهم مكة يعني هي مكة داقت - 00:40:00

الجزيرة العربية يعني خلاص ما عدش فيه اماكن؟ لأ يحطها فوق الصفا فيختلط حاجة شعيرة من الشعائر بحاجة شركية فالناس نروح ما نطوفش نطوف فيختلط على الناس الشرع باللي مش شرع - 00:40:19

هو دايما يتعمد ده انه يخلطه. فرقم واحد انه يعمل الاول يقول لك اهو هذا لله. لزلك لما ربنا قال هنا ايه؟ قالوا هذا لله قال ايه؟ بزعمهم. يقول لك اصل الجملة قالوا بزعمهم هذا - 00:40:36

لله وهذا لشركائنا. او كان اصل الجملة قالوا هذا لله وهذا لشركائنا بزعمهم. ان الزعم كان يا اما ييجي في اول الكلام الى اخره. ليه الزعم اتحط بعد كلمة لله؟ عشان - 00:40:50

حتى اللي قالوه تشريع ده مش هو ده التشريع الكامل. حتى لو ده بتاع ربنا اه مش ده بتاع ربنا كامل. يعني ايه؟ يعني لما يجيب لك مسلا حاجة حاجة حكم قانوني او كده - 00:41:00

بيقول لك ايه رأيك القانون ده شرعي ولا مش شرعي المادة الاولى شرعية كاملة. لكن المادة دي عشان تبقى شرعية كاملة لازم لها مادة تانية تكملها. المادة التانية مش موجودة - 00:41:11

فانت تقول على المادة الاولانية بالرغم ان هي شرعية تقول لأ مش ده الشرع تاني ندي مسال تاني وسيقة مسلا بنك بيقول ان هو بيتعامل بالمعاملات الاسلامية خلاص فانت بتقرا الوثيقة وهي معروضة عليك. الوسيقة دي شرعية ولا مش شرعية؟ فبتقرا الوسيقة. رقم واحد مسلا - 00:41:22

بتقرا لقيت ايه عدم مسلا الغرر مع الناس ومش عارف ايه واعطاء حاجة شرعية. ورقم اتنين ان في فوائد ايوة. فبيقول لك ايه طبعا على رقم اتنين يقول لك رقم واحد دي شرعية ولا مش شرعية؟ تقول له ايه؟ تقول له لا. هو طبعا مستني انك تقول له ايه؟ طبعا. قلت له لأ - 00:41:42

هي دي هزة لله بزعمهم. مش معنى انك اديتها لله؟ ما هو انا لازم ابص على الموضوع مكتمل ده زعم منك ان ده خالص لكن ده مش ده اللي ربنا يرضاه. مش ده - 00:42:00

يعني بالرغم ان هي لله لكن ربنا قال ايه بزعمهم. هذا لله كان اللي اشار الاشارة دي. كان الشيخ رشيد رضا في المنارة. هذا لله بزعمهم وهذا ده دي المصيبة الاولانية ان هم قسموا كمان. المصيبة التانية بقى - 00:42:15

يعني ما اكتفوش بالتقسيم مش يدوا الحاجة لربنا كلها لأ المصيبة التانية حتى في الشرك اندال وبخلا يعني حتى في الشرك يعني لولا ان احنا بس بنسجل فبيعملوا ايه؟ فما كان لشركائهم فلا يصلوا الى الله. وما كان لله فهو يصل الى يعني ايه؟ يقول لك ايه بعد ما يقسموا الحاجة دي حاجة - 00:42:30

مسلا ربنا دي يقول لك دي طالعة لله يعني ايه ؟ الهي دي طالعة للصدقات والفقراء والمساكين ودي لشركائنا رايحة فين؟ بيقول لك للسدنة القائمين على الالهة يعني من الاخر بتلف بترجع لجيوب الايه؟ الاكابر المجرمين البشوات هم اللي بيضحكوا على الناس والناس رايحة يتبرعوا. وفي الاخر بتروح لايه - 00:42:54

للسادة القائمات. المهم هذا لله بزعمهم وهذا لشركائهم. يقول لك لو جت الريح وشالت شوية من اللي عند الشركاء من الحبوب وودتها عند القسم التاني يقول لك لا لا لا احنا نرجع ده هنا ده مكانه هنا - 00:43:17

ولو جت الريح من الناحية دي وزقت الشوية هنا وودته هنا يقول لك خلاص سيبه بقى مشي. مش مشكلة يزرعوا زرع يقول لك الزرعة دي لربنا والزرعة دي لشركائنا. لو الزرعة دي انتجت ودي ما انتجتش ياخده من هنا يوده لهنا. يقول لك عشان يبقى فيه تساوي - 00:43:33

ولو ديما انتجتش ودي ان تيجي تقول لك لا مش هنودي هنا لما كانوا يتسألوا ليه ليه بتعملوا كده في الاثار اللي ذكرها الامام الطبري عن ابن عباس وقتادة مجاهد وغيره. يقول لك الله غني لا يحتاج الى هذا. وانما الهتنا فقراء. طب ولو هم فقراء بتعبدوهم ليه - 00:43:50

ولما هم فقراء يعني حاجة عجيبة جدا والله يعني فعلا شوف فعلا اللي ذلك ربنا قال هنا ايه؟ قد خسروا الذين قتلوا ولدهم سفها بغير علم شوف السيطرة لما توصل - 00:44:07

على المجتمعات ممكن توصل خلي المجتمع سفيه. فالشاهد يبقى رقم واحد يدخل الايه؟ الدين في غير الدين. رقم اتنين انه ما اكتفاش بكده. تجده منافح عن المواد الدستورية المخالفة للشريعة - 00:44:22

منافح والحرية ولازم وحتى لو سب في الصحابة او مسل الصحابة دي حرية منافع. وتيجي عند الحاجة بتاعة الشريعة الاسلامية

ويعمل فيها ايه مش من هنا فما كان لله فهو يصل الى شيء. وما كان لشركعين فلا يصل الى الله. تلاقيه متمسك جدا بالحاجة التانية - 00:44:36

ويقول لك بقى ايه ما هو لو والعكس بقى لو بتاعة الشركاء ان تجدوا دي واللي جعلنا الله ما انتجتش يقول لك ايه؟ لو كان الله يريد ان ينتجها لانتجها - 00:44:58

طب مش انتم بتقولوا الالهة بتتصرف؟ طب اشمعنى لما الهدية ما بتتثمرش؟ ما قلتوش لو كانت الالهة تريد يقول لك لا الله غني وهؤلاء فقراء ناخد من هنا وندي هنا. وبعدين هو ياخد من هنا ويدي هنا هم اللي بياخدوها في الاخر - 00:45:08

فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائه فلا يصل الى الله. يعني سواء جت الريح او بالجدب او الماء حتى لو راح هنا ايا كان في روايات كتيرة ذكرت. وما كان لشركائي وما كان لله فهو - 00:45:19

ربنا بيقول ساء ما يحكمون حتى في شركهم مش عادلين يعني حتى وهو لما اشرك وقال انا هاسم الانتاج بتاعي نصين نص يعني هو مشرك وكمان مشرك حرامي. ساء ما يحكم - 00:45:34

وكذلك يبقى ازا محاولة وضع الحاجة الشرعية مع الحاجة الوثنية الخلط بينهم انه يصروا انه يعمل حاجة لله قدام الناس. الاهتمام بالشيء الشركي اكتر من الاهتمام بالشيء الشرعي رقم تلاتة - 00:45:52

ان اللي يقدر يضحك على الناس بهذه السفاهة يقدر يعمل على الناس ضغط اجتماعي يعني ايه يقدر يعمل على الناس ضغط اجتماعي؟ هي دي كلمة وكذلك يعني اللي عمل في الاية او اللي يقدر يضحك على الناس في الاية الاولانية كده يقدر يضحك على الناس في الاية التانية كده - 00:46:08

وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم تخيل ربنا بيقول لك ان هم ممكن يوصلوا من السيطرة على العقول ان يقنعوا الناس انه يقتل ابنه وان بيبقى قتل الابن هنا قالوا على فيما ازكر يعني تلات حاجات اما انه ينذر انه يدبح ابنه - 00:46:24

زي ما بيروى ان عبدالمطلب نظرا انه يدبح ابن او وأد البنات او خشية ابلاق دول التلات حاجات اللي يعني ورد العربية ان حد ممكن يقتل ابنه بتلات حاجات دول. يقتل بنته عشان العار - 00:46:46

وان هي تسبى او آآ او يقتل او ابن سواء بنت او ولد خشية املاك ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق. اول حاجة التالتة انه نذر من النزور بيتقرب الى الله - 00:47:00

بيدبح ابنه حاجة عجيبة جدا فربنا بيقول ممكن يوصلوا انه يعملوا ضغط اجتماعي على الناس لدرجة ان اللي رايح بيقتل بنته ده مش رايح بيقتلها وبيعيط يعني مش رايح طول الطريق بيعيط لغاية لما يوصل على المقابر وبعدين يدفنها ويقعد يعيط لا لا - 00:47:11

ده بيبقى قبل ما يدفنها يعني ايمسكه على غول ام يدسه في التراب؟ يبقى ماشي حاطط وشه في الارض مكسوف من الناس وكلمة يعني آآ اذا بشر احدهم بالانسى ظل وجهه مسودا وهو كظيم. يتوارى من القوم - 00:47:31

يبقى مشكلته في النظرة الاجتماعية يتوارى ايه من القوم من سوء ما بشر به ايمسكه على هوني ام يدسه في التراب؟ بعضهم قال يمسكه سواء المولود او وشه ام يدسوا في التراب - 00:47:50

ما بيستريحش نفسيا وما بيحسش بالسعادة والانتصار غير لما يموت بنته. شف الضغوطات الاجتماعية التقاليد ممكن تخلي الانسان يعمل ايه يعني شف الضغط وده خطورة ان ان اللي يتولى نشر السقافة في المجتمع حاجة غير وحي - 00:48:05

غير القرآن والسنة. ممكن توصل للمجتمع انك تلاقي واحد مسلا ماشي في الشارع قميصه ضيق ومفتوح نصه وبنطلونه واقع ومبسوط. هو يشعر ان ده كده ايه ان هو وشعره مش انت اصلا لو لو دي مش موضة يعني لو دي مش موضة وانت شفته انت هيصعب عليك - 00:48:23

يعني فعلا لزلك احيانا لما تيجي تبص على الموضات القديمة الناس اللي بتتفرج على افلام قديمة تلاقيه بيقعد يضحك. مع ان هو اللي بيتفرج اصلا مش ملتزم. يعني هو بيمارس الموضة الجديدة - 00:48:47

وتلاقيه بيتفرج على الموضة القديمة ويقعد يضحك. شف كانوا لابسين بنازيل عاملة ازاي ؟ والله العزيم. وشوف كانوا عاملين شنبات وشف كانوا ويقعد يهزأ. وهو اصلا هييجي الجيل اللي بعده يستهزأ - 00:48:57

اصلا هو عمل كده ضغط مجتمعي لضغط سقافة عليه. بيغير بيغير مصطلحاته يعني هو بيغير المصطلحات بتاعة ضغط سقافة اجتماعية عليه تلاقي ممكن المرأة ترتدي زي هو اصلا مخالف لفترته - 00:49:07

ويضايقها. لكن هي متحملاه عشان المجتمع عشان نزرة المجتمع. يتوارى من القوم فتخيل وقت من الضغط المجتمعي ده ممكن يوصل مش بس انه يلبس يعني احنا اللي عمالين نتريق انه ممكن لأ الموضوع ابعد من كده انه يقتل ابنه بنته - 00:49:26

يبقى رقم واحد ان الضغط المجتمعي ممكن يخلي انسان يعني ده يعني ده من التشريعات الباطلة اللي ممكن تحصل في مجتمع اللي لازم الدعاة يقاوموها ويصلحوها عند الناس لازم نصلح الثقافات الخاطئة المنتشرة عند الناس. لذلك لما كان في عادة واحدة بس عادة عادية جدا عند العرب ايه؟ ان - 00:49:45

الراجل لو ابنه اللي تبناه اللي تبناه طلق زوجته لا يجوز للرجل ان يتزوجها. يعني لو واحد من العرب تبنى واحد واللي تبناه هو مش ابنه. اللي تبناه ده كان متزوج امرأة وطلقها - 00:50:09

فالعرب يقول لك لأ حرام احنا قضية التحريم في المجتمعات زينا. يقول لك حرام انك تتجوزها. كسر هذه العادة عند العرب استدعى ان النبي صلى الله عليه وسلم هو اللي يعمل الموضوع ده. ما كانش كفاية عشان - 00:50:28

كسر ان مسلا ايه يخلي اي حد من الصحابة كان متبني حد المتبنيه ده طلق لأ النبي صلى الله عليه وسلم هو اللي يتزوج طليقة زيد فلما قضى زيد منها وترا زوجناكها لكي لا يكون على المؤمنين حرج - 00:50:42

شف عشان نكسر الحرج ده مش هتتكسر غير ان ان الداعية هو اللي يعمل الموضوع ده بنفسه. تخيل في حاجات مترسخة في المجتمع لدرجة ان هي عايزة جهاد دعوي عشان تتصلح تاني - 00:51:01

احيانا سقافة بسيطة جدا تنتشر في المجتمع وتصبح اكثر قداسة من الشرع نفسه زي مسألة الشبشب المقلوب دوت عند الناس يعني الشبشب والمقلوب ده فعلا عند الناس جريمة انك انت تعدي - 00:51:16

وما تعدلوش يعني لو انت عديت والله العظيم فعلا انا يعني لطالما انتقدت ان بسبب هو طلع حرام ولا ايه؟ انتم حاسين ان انا ما انتم حاسين ان انا اللي غلطان ليه؟ بلاش موضوع انا اسف. بلاش احنا نجيب عشر شباشب - 00:51:32

عشان نقاوم هات شبشب يا ابني واقلبه انا مش خايف يعني ان فعلا العادة العادة عند الناس وبتألف لها ترعوا اسباب ان العادة فعلا ممكن تكتسب قدسية عند الناس النية عشان تتغير عايزة اجهاد مجتمعي. يبقى اذا ان التشريعات الباطلة مش ممكن بس تيجي من - 00:51:51

من الشهوات لأ تيجي من التقاليد والاعراف فربنا بيقول وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم. ليردوهم دي انتكاس الفطرة انه يدبح بنته. او يموت بنته وليلبسوا عليهم دينهم. ومصطلح اللبس بيتكرر معنا سورة العبد تقريبا تالت او رابع مرة يتكرر معنا - 00:52:12

بما ان سورة الانعام اكتر الصور اللي جت بالحجة الواضحة. وزي ما ربنا قال في السورة هنا في الاخر فلله الحجة البالغة سورة الانعام من اكتر الصور اللي ذكرت معاني النور والبصائر والهدى والبينات. والامر واضح لان هم كانوا طالبين اية. واكتر سورة جت فيها كلمة قل اكتر من اربعين مرة كلمة - 00:52:33

بما ان هذه الصورة كانت بهذا الوضوح صورة الانعام واولها الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ان من الاول ربنا هيجعل فصل بين الضلمة نور في الصورة - 00:52:51

الصورة دي واضحة فكان هنا مصطلح اللبس ان هم عايزين يلبسوا على الناس هزا الوضوح معي آآ من اعجب ما قرأت وما لقيتهاش غير للامام القاسيمي اللي قالها متهيأ لي برضو ابو زهرة قالها واضح ان المقسمين من ابو زهر لما بيقولوا حاجة في الغالب يبقى مصدرهم محمد عبده. اللي هم الاتنين بياخدوا من المصدر ده. قال يلبسوا - 00:53:03

دينهم كان معنى غريب جدا. بيقول ايه بيقول اقنعوهم ان دبح الولد ده سنة ابراهيم في اسماعيل. وان انتم كده بتعملوا شرع بيقول ان اقنعه مش بس ان ده عاد اقنعه ان ده دين - 00:53:26

وان انت بتعمل كده بتتشبه بابراهيم شف اللبس على الناس يعني مش يزين له يدين له يعني يجعله دينا انه يقتل ابنه وقال ان اللي بيندر يدبح ابنه ده زي سيدنا ابراهيم. انتم زعلانين ليه؟ انه بيعمل كده. ما دي سنة ابراهيم - 00:53:44

شوفي التلبيس على الناس الدين يبقى هذا التزيين ممكن يعمل انتكاس في الفترة ليردوهم وايضا يعمل لبس على الناس في الايه؟ بينسبوه الى الله عز وجل والعياذ بالله وليلبسوا عليهم عشان كده ربنا قالوا يلبسوا عليهم ايه - 00:54:03

دينه عايز يعمل لبس في الدين يعني هينسبه الى الدين ودي الخطورة ان بعد ما يحرم حاجة ينسبها الى الدين قل ارأيتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلت منه حراما - 00:54:19

وحلالا االله سورة يونس االله اذن لكم؟ ام على الله تفترون؟ يبقى الخطورة مش بس في تحليل الحرام لاكمال الخطورة في تحريم الحلال انك تجعل الحلال حرام. وقلنا ده اشد عند الله - 00:54:36

طب لان تحليل الحرام هي على الاقل وان كان مش معذور بس ايه دافع الشهوة لكن انك تقول على الحلال حرام ده منازعة ده منازعة حق الله عز وجل بدون اي غرض غير المنازعة - 00:54:55

يعني هو بيفرض سيطرة على الناس ان يقول ايه هذه انعام وحرث حجر لا يطعمها الا من نشاء. احنا بس بنقول دي مين اللي ياكل منها؟ ومين اللي ما ياكلش منها؟ احنا اللي نملك حق التقسيم المالي في - 00:55:09

احنا اللي نقول كده بس ما حدش غيرنا يقول دي منازعة دي مش ده شهوة السيطرة دي زي ابليس كده والعياذ بالله. ولا يلبسوا عليهم دينهم ولو شاء الله ما فعلوه برضو التطمين دايما مستمر في الصورة. فثرهم وما يفترون. يعني لازم نوضح - 00:55:23

واحنا دفتره ليس له علاقة بالدين. فذرهم وما يفترون معنا قد ايه؟ خمس دقائق وقالوا استمرار في الفساد. وقالوا هذه انعام وحرث حجر يعني حرام. حجر يعني في حاجز ما حدش يقرب لها - 00:55:40

يبقى هم احيانا يجيبوا الحاجة ويقسموها يقولوا دي لشركائنا ودي لله واحيانا يجيبوا حاجة يقولوا لأ دي بقى احنا اللي نقول مين اللي ياكل منها ومين اللي انعام وحرث حجر لا يطعمها الا من نشاء بزعمهم - 00:55:59

بيقسموا هنا الصورة بيقولوا انه بيقسموا الانعام تلات اقسام وقالوا هذه انعام وانعام وانعام. عندك تلاتة انعام في السورة هنا انعام وحرث حجر لا يطعمه. يبقى انعام محجورة على اناس هم اللي يقولوا مين اللي ياكل منها ومين اللي ما ياكلش - 00:56:15

وانعام ممنوع حد يركب عليها حرام انك تركب عليها حرمت ظهورها وانعام لا يذكرون اسم الله عليها يعني ايه لا يذكرون اسم الله عليه؟ يعني لما كانوا يذبحوا انعام يقولوا بسم الله وانعام تانية يقول لك لا دي ما نقولش بسم الله. ليه؟ لان دي االلهة - 00:56:31

واللي يدبح االلهة ما يتقالوش بسم الله سيجزيهم بما كانوا يفترون. يبقى ازا شف التحكم وصل حتى في الاطعمة الاطعمة اللي هي اقرب شهوة للانسان اول شهوة بينزل الانسان بها شهوة الطعام والطفل يبحث عن اللبن - 00:56:49

انه يتحكم ويحرم على الناس في هذه الشهوة ده قمة التحكم في الناس انه عايز يحرم على الناس اشياء احلها الله عز وجل. ده كده هو وصل لقمة التحكم في التشريع والعياذ بالله. دي قمة المنازعة. وقالوا هذه انعام وحرث حجر - 00:57:08

لا يطعمها الا من نشاء بزعمهم. احنا اللي نقول الذكور بس اللي ياكلوا منها او نقول ديت هتبقى للالهة احنا اللي نحدد. انت المجتمع مطالب انه يقدم قسط كده يدفع للالهة واحنا اللي مسئولين عن توزيعها. ما لكوش دعوة الفلوس دي بتروح فين. الفلوس دي احنا اللي هنوزعها بمعرفتها. وانعام حرمت ظهورها ما جعل الله من بحيرة ولا - 00:57:23

ده ايه بقى الشوائب التي سيبت تمنع ان تركب؟ يعني يقول لك دي بتاعة ربنا تخيل واحد كده مشرك لا يدين لله بدين الحق ويتبرع بناقة الخلط يا جماعة مش كل الشرك شهوة. عشان كده انا بقول مسألة ان تلقي الدين لمجرد روحانيات فقط غلط - 00:57:43

ان الشيطان بيدخل من مداخل اخرى يعني موضوع تحليل الميتة هو عايز يخلي الحرام حلال ماشي. عشان ياكلها. طب هنا بيخلي الحلال حرام ليه ان هو ناقة ربنا اباح له انه يركبه. يقول لك لأ الناقة ديت ممنوع حد يركبها. دي بتاعة ربنا. وناقة تانية يقول لك دي

سائبة تتساب - 00:58:03
كده تمشي دي بتاعة الالهة. حرام حد يركبها شف بقى لو شاف حد راكبها. حرام عليك انزل فانت بتستغرب يعني يعني منين هو يعني متشدد في حاجة زي كده؟ ومين هو مشرك؟ شف الخلط ده اللبس فيظن انه صاحب دين - 00:58:25
يظن ان هو على بقايا من دين ابراهيم لو قلت له انت ما عندكش يقول لك لأ ده انا عندي قواعد وعندي تشريعات وانا ملتزم بها الا من نشأوا بزعمهم وانعام حرمت ظهورها وانعام لا يذكرون اسم الله عليها افتراضا عليها والعياذ بالله. يعني يقول لك في حاجات ما تنفعش تبقى لربنا - 00:58:44
والعياذ بالله سيجزيهم بما كانوا يفترون. وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا. التوزيع بقى الايه الجاهلي في تفضيل الرجال على الاناس في اشياء عجيبة وقالوا ما في بطون هذه الانعام اختلف العلماء كلمة ما في بطون. قالوا بعض العلماء قال ان احيانا الانعام في بطنها جنين - 00:59:03
فيقولوا الجنين ده لو نزل حي يبقى للرجالة بس لو نزل ميت ممكن نسمح للناس ان هم يشاركونا فيه وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا. وان يكن ميتة لو الجنين ده ميتة - 00:59:26
فهم هم اللي هم للزكور والاناث فيه شركاء. تحس ان قوانين قوانين بجد وقعدوا وفكروا ونظموها وعملوها. لكن بعيدة عن الوحي بعيدة عن الاستضاءة بالوحي. فتأتي باشياء سفيهة زي دي كده - 00:59:44
زي ما بنقول اي تشريع لا يستمد النور مش لازم التفاصيل. لا يستمد النور العام من الوحي هيأتي بهذه السفاهة قد تجد فيها اشياء تنفع دنيويا للناس. زي ما بتجد عند الغرب. لكن تجد فيها اشياء اللي اللي بتمس العلاقات الاجتماعية والاموال وعلاقة الانسان - 00:59:59
هزه الاشياء تحديدا في العلاقات المال مع الناس مع بعضها البعض ولا علاقات اجتماعية والاسرة وعلاقة الانسان بالله تجد فيها تشويه ومسخ للفطرة. هذه النور فيها من عند الله عز وجل - 01:00:17
ودي للقرآن تحديدا حط فيها الاصول بتاعتها لكن في غيرها من الاشياء الدنيوية هم اعلم بامور دنياهم. بيأتي باشياء تأتي بالتقدم. لكن في غيرها بيأتي باشياء سفيهة وانتكاسة للفطرة واياكم ميتة فهم فيه شركاء سيجزيهم وصفهم انه حكيم عليم. وصف الله عز وجل كل هذه الاشياء واختار منها آآ - 01:00:29
اصعب حاجة القتل قال ان هي سفاهة. قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله. يبقى ربنا جاب هنا حاجتين انتكاس الفترة بقتل الاولاد وتحريم ما احل الله - 01:00:54
لان ربنا ختم المشهد ده عشان بعد كده المرة الجاية نبدأ بقى ايه وهو الذي انشأ جنات اي هو الذي افتريتم عليه وادعيتم انه آآ فعل هذا هو اللي كان له الخلق والامر هو الذي انشأ هذه الجنات فهو الذي يقول تذهب لمن؟ وهو الذي خلق - 01:01:09
ثمانية ازواج من الضأن اثنين ناتج هو اللي يقول لمن هي حلال ولايمان هي حرام ادعائي افتريت مع الله كذبا فهنا ربنا اختار حاجتين ملخص لكل ده انتكاس الفطرة بقتل الاولاد وتحريم ما احل الله. يبقى اذا قلنا التحريم اشد - 01:01:25
تحريم الحلال اشد. لانه افتراء على الله الكذب بدون داعي الا حب السيطرة والتملك على الناس. آآ قد خسر الذين قتلوا ولدهم سفها ودي سفاهة بغير علم محرم وحرمهم ورزقهم الله في القرآن على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين نكتفي بهذا القدر. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان انت استغفرك واتوب اليك. جزاكم الله خيرا - 01:01:41
- 01:02:01